



# تقرير أداء المركز

## 2016



[www.afoawawa.org](http://www.afoawawa.org)  
[www.facebook.com/afoaregion](https://www.facebook.com/afoaregion)





مركز المرأة العربية للتدريب والبحوث

# تقرير أداء المركز

2016



# المحتوى

- ملخص ..... 5
- 1 أهم مشاريع وبرامج 2016 الداعمة لمرجعية "كوثر" ..... 7
- القسم الأول : مجالات العمل الاستراتيجية** ..... 8
- أولاً: التمكين الشامل للمرأة معزز في المجال السياسي والاجتماعي والاقتصادي** ..... 8
1. التقليل من معيقات مشاركة النساء والشباب في الحياة العامة ..... 9
2. تعزيز فرص إدماج النساء في التنمية الاقتصادية ..... 12
- ثانياً : تعزيز دور المرأة في تحقيق الاستدامة البيئية بالتركيز على دورها في إدارة الموارد** ..... 17
1. تعزيز إدماج النوع الاجتماعي في التنمية الريفية ..... 17
2. تنمية مهارات النساء في إدارة الموارد المائية والتحكم فيها ..... 18
- ثالثاً : بيئة متشجعة أكثر على مستوى السياسات والمؤسسات من أجل ممارسة المرأة لحقوقها الإنسانية ...** 19
- 1- تعميق المعرفة حول خطة التنمية المستدامة ومناصرة أهدافها ..... 19
- 2- استثمار المعرفة للدعوة حول حقوق المرأة في التشريعات العربية ..... 20
- 3- دعم مهارات هياكل المجتمع المدني للاضطلاع بدور فاعل على المستوى المحلي ..... 21
- القسم الثاني : تعزيز البناء المؤسسي لمركز امتياز** ..... 24
- أولاً : مركز التدريب الإعلامي** ..... 24
1. تعزيز المعرفة حول حضور النساء في الإعلام ..... 24
2. دعم قدرات الإعلاميين والقياديات المحليات لتعزيز مشاركة النساء على المستوى المحلي ..... 25
3. تعزيز الديناميكية الإعلامية ..... 26

28 ..... **ثانيا : التبادل الإلكتروني للمعلومات حول النوع الاجتماعي**

1. مركز "كوثر" المرجعي لتبادل المعلومات حول النوع الاجتماعي ..... 28
2. المنصة العربية للمعلومات حول العنف القائم على النوع الاجتماعي ..... 29
3. المنظومة المعلوماتية الجديدة « I cloud » ..... 29
4. المنظومة الإلكترونية للحقوق القانونية والإنسانية للمرأة والرجل ..... 30

31 ..... **ثالثا : الأداء الإداري والعالي**

1. المتابعة الإدارية والمالية لسيير مختلف البرامج والمشاريع ..... 31
2. تطوير استراتيجية المركز للسنوات 2017-2021 ..... 32
3. تقوية قدرات كوادر "المركز" وموظفيه ..... 33

34 ..... **رابعا : المتتاربع الجديدة**

## ملخص

كانت سنة 2016، بالنسبة إلى مركز المرأة العربية للتدريب والبحوث "كوثر"، سنة عبور من استراتيجية عمل إلى أخرى، من مرحلة شهدت الكثير من الإنجازات والنجاحات والتحديات والدروس المستفادة إلى مرحلة جديدة يخطط المركز لدخولها ثرياً بتجاربه وخبراته بآليات ومجاور عمل لا تقطع مع الماضي وإنما تستثمر عصارته وتبني على ما وضع من أسس وركائز. وهو ما مكن من الانطلاق نحو فضاءات أرحب ومسالك أكثر تنوعاً وعمقاً أثراً، وتناقلم في ذات الوقت مع خصوصيات وتحديات الحاضر والمستقبل.

لذلك، وبالتوازي مع تنفيذه لخطة عمله المرتكزة على ثلاث دعائم رئيسية، تشمل التمكين السياسي والاجتماعي والاقتصادي للنساء، وتحقيق الاستدامة البيئية وتعزيز دور المرأة في التحكم في مصادر المياه، وكذلك المساهمة في تطوير السياسات والتشريعات المراعية للنوع الاجتماعي والحقوق الإنسانية للنساء، أولى المركز أهمية للجوانب المتصلة بتحسين نجاعة أدائه سواء من خلال بلورة الاستراتيجية الخماسية للفترة 2017-2021 وعرضها على عدد من الشركاء والخبراء للمناقشة والتصديق، وكذلك تفعيل استراتيجية الإعلام لـ"كوثر"، أو من خلال تطوير أدوات المراقبة والتقييم والعمل حثيثاً على تركيز نظام مندمج للمعلومات مواكب للتقنيات الحديثة للسلامة المعلوماتية والمردودية، وهو أداة عمل تسهم بشكل كبير في تيسير عملية التبادل والتشارك والمتابعة بين أعضاء فريق المركز.

لقد أفضت مسيرة عمل المركز في المنطقة العربية وخارجها إلى تراكم العديد من المحصلات الكمية والنوعية. فعلى المستوى الإقليمي، أي نطاق تدخلات المركز وبرامجه، توفيق "كوثر" في تعميق المعرفة بالأبعاد المتكاملة في التمكين السياسي والاجتماعي والاقتصادي للنساء العربيات، واجتهاد في اتجاه إتاحتها وتبادلها باستعمال التكنولوجيا الحديثة عبر بعث منصات إلكترونية في مواضيع مختلفة، وحرص على استغلال كل الفضاءات المتاحة والممكنة لكسب تأييد المخططين ووضعي السياسات وصانعي القرار على مستويات متعددة، واستهدفت بعض مشاريعه مناطق جغرافية أبعد شملت بلدان إفريقية.

واختار المركز أيضاً التركيز على البعد المحلي لتدخلاته، وذلك من خلال تثمين أدوار هياكل المجتمع المدني خاصة في مسارات التغيير التي شهدتها بعض البلدان خلال السنوات الست الأخيرة، وتعزيز قدرات كوادرها الشابة للتدخل محلياً بأكثر فاعلية، ولتابعة تنفيذ التزامات الدول لاسيما بخطة التنمية المستدامة 2030. وتناغماً مع أهداف التنمية المستدامة، جدّد "كوثر" اهتمامه بالقضايا المتصلة بدور النساء في إدارة الموارد المائية والتحكم فيها وتحقيق الأمن الغذائي، وذلك بفضل توفيقه في تنفيذ مشاريع مشتركة في المجال معتمداً مقاربات تشاركية تستند إلى انخراط



الفاعلين المحليين وذوي الحقوق في تصميمها وتنفيذها. كما واصل تشجيع انخراط الإعلام في إبراز أوضاع النساء وقضاياهن الحقيقية، لاسيما على المستوى المحلي.

أما على المستوى المؤسسي، فقد مكّن المنهج الذي اعتمده المركز في تطوير قدراته، من تكوين فريق مؤهل ومدرب قادر على حسن إدارة مختلف المشاريع ومتابعة تنفيذها وتقييمها، ذي قدرات عالية في التدريب والتخطيط والبرمجة، مستوعب لحراك المنطقة وأوضاع النساء والتحديات التي يواجهنها، وكذلك لأدوار المركز ومهامه على هذا الصعيد. وتعتبر هذه المسألة نقطة مضافة في الرصيد البشري والمؤسسي للمركز تمكن من ضمان جودة تدخلاته ونجاحتها.

وسوف يستقبل "كوثر" السنة القادمة ومرحلة 2017-2021 بانفتاح كبير على الجهود الإقليمية والدولية لإعمال حقوق النساء وتعزيز انخراطهن في مسارات التنمية. كما يحرص على الحضور والتدخل بأكثر فاعلية من خلال استشراف مجالات عمل جديدة ومناطق جغرافية أوسع مدى وشراكات أكثر عمقا وترسيخا في سبيل المساهمة في تركيز مجتمعات تتقلص فيها مظاهر التمييز والإجحاف في حق النساء، وتتحقق فيها مبادئ العدالة والمساواة وتكافؤ الفرص.





## أهم مشاريع وبرامج 2016 الداعمة لمرجعية "كوثر"

يطمح المركز دائماً إلى أن يكون لعمله قيمة مضافة، إن على مستوى المحتوى أو التنفيذ أو الأثر. ومكنه هذا التمشي من المضي قدماً نحو الاضطلاع بدور "بيت الخبرة" للمنطقة العربية في مجال قضايا النوع الاجتماعي والتنمية. وتعززت مرجعية المركز هذه السنة على مستوى البرامج، وإتاحة المعرفة إلكترونيا والتشبيك، وذلك من خلال

1. اعتماد مفهوم القيادة التغييرية الفردية والجماعية ونشره واعتماده من ضمن أدوات التغيير الحديثة باعتباره مكوناً أساسياً في تمكين الأفراد والجماعات.
2. تعزيز الشراكات الاستراتيجية لكوثر، ومنها اختياره كشريك في مشروع "ولوح المرأة للعمل"، الذي تنفذه مجموعة من المؤسسات الأوروبية.
3. دخول الإشعاع الإفريقي لـ"كوثر" مرحلة الإنتاج وتحقيق الأثر الإيجابي على النساء.
4. الانطلاق في الاستغلال الفعلي لمشروع التثقيف المالي من خلال دعم "كوثر" لقدرات مؤسسات التمويل الأصغر، بكفاءات من المركز في نقاط محددة من المشروع.
5. الانخراط العملي ضمن إطار خطة التنمية المستدامة 2030 وأهدافها، من خلال تعزيز إدماج النوع الاجتماعي في التنمية الريفية والأمن الغذائي المستدام وتطوير دور المرأة في التصرف في الموارد الطبيعية والتحكم فيها وخاصة المياه.
6. المنصة الإلكترونية التفاعلية حول المرأة الريفية GEMAISA، وهي الأولى من نوعها في المنطقة العربية.
7. تطوير استثمار تقنيات الاتصال الحديثة وشبكة الواب لتطوير ونشر المعرفة والانطلاق في بعث المركز العربي الإلكتروني حول مناهضة العنف القائم على النوع الاجتماعي، وهو مركز تفاعلي للخبرة والمعطيات سيضم كافة الأطراف الفاعلة والعاملات في مناهضة العنف بأنواعه.
8. المنظومة الرقمية الذكية التبادل الإلكتروني للمعلومات حول النوع الاجتماعي، وهو نظام تخزين لكل برامج "كوثر" ومشاريعه وأنشطته يمكن لكادر المركز تطعيمه حينياً والاطلاع على مختلف تطور تنفيذ المشاريع لوجستياً وإنتاجياً ومالياً. وهو ما يحقق أقصى درجة من الشفافية والنجاحة.

## القسم الأول : مجالات العمل الاستراتيجية

يوصل "كوثر" العمل ضمن مجالاته الاستراتيجية الهادفة إلى النهوض بالنساء العربيات وأوضاعهن وحقوقهن، وذلك بالتركيز أكثر على قضايا بارزة حول التحديات التي تزداد خطورة في ظل تواصل الحراك الذي تشهده المنطقة العربية.

### أولاً : التمكين الشامل للمرأة معزز في المجال السياسي والاجتماعي والاقتصادي

في اتجاه الدفع نحو التمكين الشامل والمندمج للنساء والشباب، يهتم مركز "كوثر" بتعزيز القدرات القيادية من أجل المساهمة في الحد من العراقيل والمعوقات التي تواجه انخراط النساء والشباب في الحياة العامة، لاسيما العنف القائم على النوع الاجتماعي. ويعتبر "كوثر" أن خلق المبادرات الاقتصادية تعتبر من المداخل الأساسية للتمكين الشامل للنساء والشباب. وضمن هذا السياق، تركزت جهود المركز في :

1. التقليل من معوقات مشاركة النساء والشباب في الحياة العامة
2. المشاركة الاقتصادية للنساء وتعزيز فرص إدماجهن في التنمية الاقتصادية



## 1. التقليل من معيقات مشاركة النساء والشباب في الحياة العامة

### 1.1. البحث في أوضاع النساء والشباب وفرص المشاركة في الحياة العامة

يولي مركز "كوثر" قضايا النساء والشباب وتعزيز انخراطهم في الحياة العامة اهتماما كبيرا لاسيما على مستوى البحث. وقد تعزز هذا الاهتمام خلال الست سنوات الأخيرة إثر الحراك السياسي والاجتماعي الذي عرفته عديد البلدان العربية، وبرز مساعي الشباب لتبوء مكانة هامة في المشهد السياسي العربي.

أنجز المركز خلال سنة 2016 تقارير وورقات للسياسات، خلصت إلى أن :

- وجود عديد الآثار المترتبة عن تهميش الشباب ومن أهمها غياب الآليات والأدوات السياسية الكفيلة بالتأثير على إدارة الدولة والتحكم في الموارد ومواجهة التحديات، والحاجة إلى فتح آفاق جديدة لمشاركة مدنية شبابية غير عنيفة من خلال إتاحة الفرصة للشباب من الجنسين قصد الاضطلاع بأدوار ذات أهمية في دوائر صنع القرار وفي النقاشات العامة (دراسة إقليمية مقارنة حول "انخراط الشباب في بلدان جنوب البحر الأبيض المتوسط").
- التمييز القائم على النوع الاجتماعي هو أهم عائق ما يزال يحول دون مشاركة النساء والشباب في الحياة العامة. وأن غياب الاصلاحات المتصلة بتشغيل الشباب واستمرار مظاهر عدم المساواة هي من العوامل الرئيسية المؤثرة في توظيف الشباب من الجنسين في المنطقة. (ورقة موجهة لحوار السياسات حول "الفرص المتاحة للنساء في بلدان البحر الأبيض المتوسط").
- ضرورة ملاءمة السياسات الوطنية لاحتياجات ومطالب الشباب وتعزيز البيئة الاقتصادية لخلق فرص عمل جديدة وزيادة تأثير البرامج الموجهة للشباب (ورقة موجهة لحوار السياسات حول "السياسات الوطنية للشباب في تونس").
- استمرار الفجوة بين الدراسة والعمل، ومواجهة النساء لعدد الصعوبات في ولوج مجال العمل وتدني الفرص المتاحة أمامهن (ورقة علمية حول "النساء والدراسة والعمل في بلدان جنوب البحر الأبيض المتوسط").



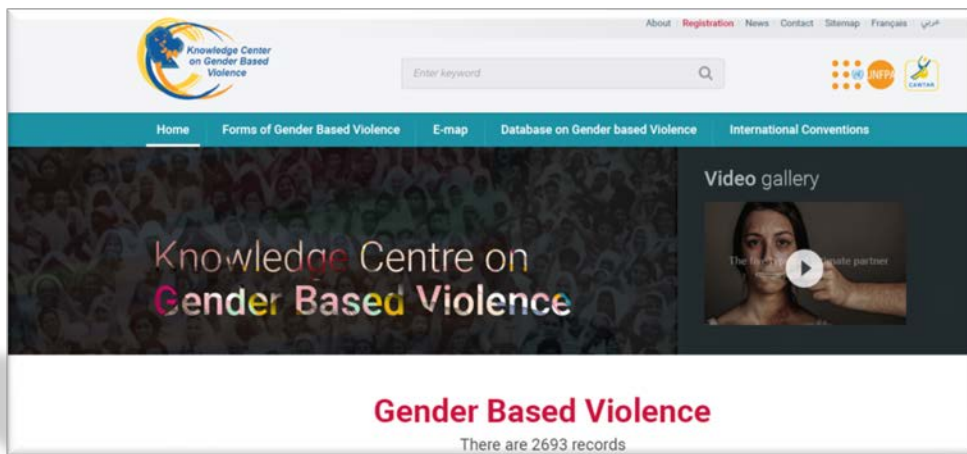
ارتكزت هذه الدراسات على التحليل الكمي والكيفي لعدة مشكلات رئيسية على غرار العمل، والتعليم، والهجرة، والتنقل، وفرص الشباب، وإشراك الشباب، وذلك بهدف تحديد أثر النوع الاجتماعي في الإصلاحات الضرورية للحد من مظاهر اللامساواة.

أنجز المركز هذه البحوث ضمن انخراطه في مشروع "صحوة" <sup>1</sup> «SAHWA» عن الشباب في خمس من الدول العربية في حوض البحر الأبيض المتوسط (مصر، ولبنان، وتونس، والمغرب، والجزائر)، الممول من الاتحاد الأوروبي، والذي يعتبر مركز "كوثر" شريكا من ضمن 14 مركز بحوث وجامعات.

## 2.1. تعزيز الرصيد المعرفي في مجال مناهضة العنف القائم على النوع الاجتماعي بمحاور وقضايا جديدة

أثبتت مختلف دراسات المركز وتقاريره حول مناهضة أشكال العنف القائم على النوع الاجتماعي أنه يعتبر من أهم أشكال التعدي على حقوق الإنسان ومن أبرز العوائق التي تحول دون تمكين النساء والفتيات. لذا عزز "كوثر" رصيده المعرفي حول مناهضة العنف القائم على النوع الاجتماعي، من خلال البحث في مسائل جديدة على غرار :

- "تكلفة العنف على أساس النوع الاجتماعي"، فأنجز خمسة تقارير في تونس وفلسطين ولبنان والأردن ومصر، وتقريرا تأليفيا، مكّنت بدورها من بلورة 5 وثائق تعريفية بتكلفة العنف القائم على النوع الاجتماعي. وذلك بدعم من وكالة التعاون الأمريكي وبالشراكة مع مؤسسة Banyan Global والمركز الدولي للبحوث حول المرأة ICRW.
- "دور النساء في مناهضة التطرف العنيف"، فعقد ورشة عمل بالشراكة مع سفارة الولايات المتحدة الأمريكية بتونس، ناقشت دور النساء في الوقاية من التطرف، وكذلك دور تقنيات المعلومات في بناء هوية الشباب في الفضاء الديني وأهم الممارسات الجيدة لمناهضة التطرف العنيف ودور النساء والثقافة في الحماية والتصدي للتطرف والخطوات القادمة لتفعيل أدوار مختلف الفاعلين في التصدي لهذه المشكلة.



<sup>1</sup> <http://www.sahwa.eu/>

كما واصل المركز برامجه في المجال من خلال :

- التعريف بالأدوات والآليات المساندة لعمل هياكل المجتمع المدني وتطويرها في اتجاه القضاء على العنف بمختلف أشكاله، وذلك ضمن نداء للمشاركة بأوراق علمية، أطلقه في إطار مشروعه المشترك مع صندوق الأمم المتحدة للسكان.
- التعريف بقرار مجلس الأمن الدولي رقم 1325 بشأن المرأة والسلام والأمن من خلال نشر شريط الفيديو التوعوي والتثقيفي الذي أنجزه حول هذا القرار بالشراكة مع سفارة كندا بتونس.

### 3.1. مواد تدريبية لتطوير مشاركة النساء في الحياة العامة

يساهم الرصيد المعرفي الذي ينتجه المركز بالشراكة مع عديد الهياكل والمنظمات العاملة في مجال التمكين الشامل للنساء العربيات في تحديد احتياجات النساء على مستوى التدريب من أجل الحد من الصعوبات التي تحول دون مشاركتهن الفاعلة في الحياة العامة. لذلك :

- استنادا إلى رصيده المعرفي في مجال مناهضة العنف القائم على النوع الاجتماعي، عمل المركز بالشراكة مع صندوق الأمم المتحدة للسكان على توسيع نطاق استخدام دليلها التدريبي الإقليمي من خلال ترجمته إلى اللغة الفرنسية. سيكون الدليل متاحا في سنة 2017 في اللغات الثلاث (العربية والفرنسية والإنجليزية).
- واستنادا إلى الدراسة التي أنجزها المركز سنة 2015 حول "المشاركة النسائية في الحياة السياسية والمدنية : المعوقات وسبل التجاوز"، والصادرة سنة 2016 بالشراكة مع منظمة الأكسفام، تأكد مفهوم "القيادة التغييرية" باعتباره آلية مبتكرة من آليات الحد من المعوقات التي تواجه انخراط النساء في الحياة العامة. من هذا المنطلق، عكف المركز خلال سنة 2016 على بلورة دليل تدريبي حول النوع الاجتماعي وآليات القيادة التغييرية للنساء، قصد الدفع نحو التمكين السياسي للنساء. وعقد دورة تدريبية تجريبية في اتجاه مزيد تطوير الدليل ليكون ملائما لاحتياجات النساء وقدراتهن.

## 2. تعزيز فرص إدماج النساء في التنمية الاقتصادية

يواصل "كوثر" اهتمامه بتعميق المعرفة حول المشاركة الاقتصادية للنساء العربيات، ويسعى إلى زيادة فرص إدماج النساء في سوق العمل المهيكل وتشجيعهن على بعث المبادرات الخاصة. وتمكن المركز خلال سنة 2016 من توسيع النطاق الجغرافي للمشاريع المدرة للدخل لفائدة النساء الريفيات في أفريقيا (السينغال والكوت ديفوار)، وتطوير تدخلاته في مجال التثقيف المالي للنساء والشباب.

### 1.2. تعميق المعرفة حول الاندماج الاقتصادي للنساء وأثره على حقوق وأوضاع المرأة

أولي مركز "كوثر" اهتماما خاصا بالبحث في المسائل المتصلة بالمشاركة الاقتصادية للنساء والشابات بدءا بفرص ومعوقات اندماجهن في سوق العمل، وصولا إلى ظروف عمل النساء في القطاع غير المهيكل.

#### • البحث في ظروف اندماج النساء الشابات صاحبات الشرائح العليا في سوق العمل

أنجز "كوثر" بالشراكة مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي-مكتب تونس، دراسة نوعية حول "النساء الشابات صاحبات الشرائح العليا والوصول إلى فرص العمل وتطوير المشاريع"، بالتركيز على الأوضاع الهشة لهؤلاء الشابات ومختلف العراقيل والصعوبات التي تحول دون اندماجهن في سوق العمل. يندرج إنجاز الدراسة ضمن خطة عمل مشتركة تهدف إلى تعزيز اندماج النساء في سوق العمل وتشجيعهن على بعث المشاريع، والدفع نحو جعل المساواة في الحقوق مساواة فعلية في الممارسات والفرص.

#### • البحث في الصعوبات المصاحبة لدخول النساء مجال ريادة الأعمال : مواصلة لاهتمامه

بالبحث في أهم الفرص والعراقيل المصاحبة للنساء المستثمرات، أعد مركز "كوثر" بالشراكة مع منظمة "اليونيدو" دراسة حول النساء رائدات الأعمال في ستة بلدان عربية (مصر والأردن ولبنان والمغرب وفلسطين وتونس). هدفت الدراسة إلى البحث في الصعوبات المرافقة لدخول النساء لمجال الاستثمار وريادة الأعمال، وأهم التحديات التي تواجه نشاطاتهن، ودراسة المناخ الاقتصادي المؤثر في مشاريعهن ويشمل البيئة القانونية والوصول إلى مصادر التمويل والتدريب والتشبيك...

#### • البحث في الظروف الاجتماعية للنساء العاملات في القطاع غير المهيكل : حيث عمل "كوثر"

بالشراكة مع مؤسسة فورد على إعداد دراسة حول النساء المهمشات في القطاع غير المهيكل في تونس والمغرب ومصر، تضمنت التجارب الناجحة في مجال تعزيز الحقوق الاقتصادية والاجتماعية للنساء وإدماجهن في العمل المهيكل. وقد أفضى مسار إعداد الدراسة إلى :



- تطوير نماذج عملية لحماية حقوق النساء العاملات في القطاع غير المهيكل وذلك عبر تجميع 23 تجربة ناجحة من المنظمات الأهلية لمبادرات تعزيز نفاذ النساء العاملات في القطاع غير المهيكل لمنظومات التأمين الاجتماعي.
- تصميم خارطة إلكترونية تفاعلية حول أهم المؤسسات المتدخلة في مجال تعزيز الحقوق الاجتماعية والاقتصادية للنساء العاملات في القطاع غير المهيكل

## 2.2. خلق المبادرات الاقتصادية لفائدة النساء الريفيات

- **متابعة المشاريع المدرة للدخل لنساء فلسطين وتونس**  
من أجل ضمان ديمومة المشاريع المدرة للدخل التي أطلقها في كل من فلسطين وتونس :  
- استكمل مركز "كوثر" خلال شهر مارس 2016 تقييم مشروع التمكين الاقتصادي لنساء بيت دقو بفلسطين وخاصة أثره على النساء ومستوى عيشهن من جهة وعلى الجمعية الشريكة من جهة أخرى. وقد هدفت عملية قياس الأثر إلى توفير رؤية خارجية مستقلة وموضوعية حول التمكين الاقتصادي للنساء الريفيات ببيت دقو وقياس أثر المشروع الذي نفذه مركز "كوثر" بالشراكة جمعية "أصالة". وسوف يتيح هذا العمل الاستفادة من نتائج التقييم لمساعدة النساء من جهة، وشركاء المشروع من جهة أخرى في البرامج والمشاريع المستقبلية.
- **متابعة ومرافقة القائمين على مشروع تقطير الزيوت الروحية والنباتية بوادي الصبايحية من محافظة زغوان ومشروع وحدة استخراج زيت الزيتون بمنطقة التباينية من محافظة جندوبية.** حيث تدخل المركز لحلّ عدد من الإشكاليات التي اعترضتهما سواء المتعلقة منها بالتسيير أو بالجوانب المادية واللوجستية، من ذلك مثلا إعادة تدريب أعضاء الجمعيتين الفلاحيين المشرفين على المشروعين في مجال استعمال الأدوات والآليات التي وفرها المشروع، وفي مجال التثقيف المالي وحسن إدارة المشروع...، أو في مساعدتهما على ترويج منتجاتهما عبر تسيير مشاركتهم في المعارض مثلا، وحصر المنتجات، وتوجيه أعضاء نحو أكثرها ربحا، والاستماع إلى احتياجاتهم المستقبلية لضمان استمرارية المشروع. وقد أثمرت هذه المرافقة والدعم من طرف "كوثر" تأمين استدامة المشروعين وتواصل نشاطهما وانتفاع عدد من النساء والأسر منهما.
- **المشاريع المدرة للدخل لفائدة نساء إفريقيا** : انطلقت منذ سنتين تجربة "كوثر" الإفريقية في مجال خلق المبادرات الاقتصادية للنساء الريفيات، وذلك في دولتين هما السينغال والكوت ديفوار. ويحرص مركز كوثر، على اعتماد مقاربة مندمجة تجمع بين توفير الفرص لهن للمشاركة الاقتصادية وتحسين الدخل وظروف العيش، ومحاور حقوق الإنسان ومبادئ



المواطنة والنوع الاجتماعي بهدف رفع درجة وعي النساء بحقوقهن وأفضل الأساليب والصيغ للتمتع بها وممارستها.

أ. في السينغال :

عرفت سنة 2016 الانطلاق الفعلي لمشروعين بعدد من أرياف السينغال وذلك إثر ضبط تفاصيل المشاريع من مكونات وعناصر تنفيذ ومستلزمات وأنشطة. واثر إنجاز عديد الأنشطة الإعلامية والتدريبية، وكسب تأييد المجتمعات المحلية والسلط واقتناء التجهيزات، انطلق الانتاج في المشروع الأول تحويل المنتجات الزراعية المحلية وتعليبها وتسويقها وكذلك في المشروع الثاني إنشاء مزرعة للدواجن وتسويق منتجاتها تنتفع منهما 190 امرأة في أوضاع هشة في 5 مناطق ريفية.

وقد اعتمد "كوثر" وشركاؤه المحليون الميدانيون على المقاربة الشمولية المتمثلة في تطوير معارف المنتفعات بحقوقهن وقدراتهن المعرفية وفي التصرف في مشاريعهن كجزء وشرط من شروط نجاحهن واندماجهن المهني.

ومن المهم الإشارة إلى أن المعدات التي وقع اقتناؤها للتدريب في المشروع الأول، ووسائل الانتاج في مزرعة الدواجن في المشروع الثاني سوف تسمح بتدريب نساء أخريات وتمكينهن من فرص للاندماج الاقتصادي المحلي، وهو ما سيساهم في استدامة هذه الأنشطة.



ب. في الكوت ديفوار :

نظرا لبعدها المسافات، وصعوبة المتابعة عن بعد، وارتفاع تكاليف التنقل، ارتأى "كوثر" أن ينطلق في وضع وتنفيذ برامج مدرة للدخل بالكوت ديفوار بعد أن أخذت مشاريع السينغال مسلكها واكتملت عناصرها.

اتبع المركز نفس المقاربة التي اعتمدها في السينغال، فكثف تواصله مع عدد من الشركاء المحليين المحتملين لتولي مسؤولية التنفيذ الميداني، وتلقى عددا من مقترحات المشاريع تولى دراستها والنظر في مدى تناسقها مع غايات ومرامي "كوثر" وشركائه الداعمين له.

وقام منسق المشروع بالمركز بمهمة للكوت ديفوار بهدف الاطلاع واستقراء تحاور خلالها مع عدد من الجمعيات المعنية والمقترحة للشراكة معه. كما كانت له لقاءات مع عدد من السلط الوطنية والمحلية والقبلية والدينية. وتنقل ممثل "كوثر" إلى مناطق إنجاز الأنشطة المقترحة في أذغال البلاد على نحو ألف كلم من العاصمة.

ويتوفر اليوم للمركز عدد من الجمعيات ذات الموثوقية ومشروعين قابلين للإنجاز، والمركز يعمل حاليا على استكمال المراحل التحضيرية للانطلاق الفعلي في إنجازها، وهما : مشروع بعث ورشتين للخياطة والحلاقة لفائدة النساء رئيسات الأسر، ومشروع إنتاج وتحويل وتسويق المنتجات الزراعية المحلية. ويتضمن كلا المشروعين أنشطة تدريب ومناصرة وإعلام وتركيز وحدات الانتاج وتقديم الخدمات لفائدة حوالي 160 امرأة من ريف الكوت ديفوار.



## 3.2 التثقيف المالي للنساء والشباب

تتنزل أنشطة التثقيف المالي التي ينفذها المركز ضمن قناعاته بأن تطوير قدرات النساء والشباب في مجال التصرف المالي في مشاريعهم المنتجة، سواء منها التي يبعثها "كوثر" أو غيرها، وفي مواردهم الشخصية والأسرية من شأنه أن يساهم في نجاح تلك المشاريع والأنشطة ويضمن ديمومتها، كما أن فرص العمل والنجاح في المبادرات الفردية والجماعية تتزايد مع اكتساب معرفة، ولو بسيطة، بقواعد التصرف المالي والتعامل مع المؤسسات المالية ومؤسسات الإقراض.

وقد استفاد "كوثر" من مشاريعه السابقة في مجال التثقيف المالي للنساء والشباب، وانطلق في تنفيذ مشروع "دعم قدرات مؤسسات التمويل الأصغر في مجال التثقيف المالي للنساء والشباب"، في جزئيه المتعلقين بإعداد وثيقة الحاجيات لتكييف مادة "كوثر" التدريبية وفقها، ووضع خطة استراتيجية لكل مؤسسة مشاركة في مجال التثقيف المالي وعددها أربعة. سوف يمكن المشروع الحالي المشاركين من استخدام منصة التدريب عن بعد للتثقيف المالي التي وقع تطويرها ضمن مشاريع سابقة.



مركز المرأة العربية  
للتدريب والبحوث  
كوثر

**مركز كوثر  
للتثقيف المالي**

**منصة تدريب إلكتروني  
في مجال التثقيف المالي**



مركز المرأة العربية للتدريب والبحوث - كوثر  
العتوان، ص ب 105 - حي الخضراء - تونس  
الجمهورية التونسية  
الهاتف: +216 71 790 511 - الفاكس: +216 71 780 002  
www.cawtar.org  
center@kawthar.org - info@kawthar.org  
https://www.facebook.com/CenterofArabWomenforTrainingandResearch  
https://www.youtube.com/channel/UC5H3G6t1E67amv4jD1w  
https://twitter.com/CAWTAR\_NGO



## ثانيا : تعزيز دور المرأة في تحقيق الاستدامة البيئية بالتركيز على دورها في إدارة الموارد المائية

ضمن مجاله الاستراتيجي الثاني، يعتبر مركز "كوثر" أن تعزيز دور المرأة في الحفاظ على استدامة البيئة والتحكم في الموارد المائية، هو مدخل أساسي لتمكين النساء وتسهيل مشاركتهن في أخذ القرار لاسيما على المستوى المحلي. وتدعم برامج المركز لسنة 2016 ضمن هذا الإطار مساعي وجهود:

- 1- تعزيز إدماج النوع الاجتماعي في التنمية الريفيه
- 2- تنمية مهارات النساء في إدارة الموارد المائية والتحكم فيها

### 1. تعزيز إدماج النوع الاجتماعي في التنمية الريفيه

انطلقت مع مطلع سنة 2016 الخطوات الأولى لتنفيذ مشروع تعزيز إدماج النوع الاجتماعي في التنمية الريفيه والأمن الغذائي المستدام، الهادف إلى إنتاج المعرفة والبيانات والأدوات ودعم الممارسات البحثية والتجريبية لتمكين المرأة الريفيه في بلدان البحر الأبيض المتوسط. وقد تم إطلاق المشروع في كل من لبنان وتونس ومصر.





ويتولى "كوثر" في إطار المشروع الذي ينفذ بإشراف مركز CIHEAM – IAM BARI تطوير منصة إلكترونية حول النساء الريفيات، تعتبر بمثابة الفضاء المرجعي للنوع الاجتماعي والتنمية الريفية في المنطقة. وتتضمن المنصة معلومات ضافية حول المشاريع في البلدان الثلاث، وتعريفًا بأهم المبادرات في منطقة البحر المتوسط والمنطقة العربية في مجال تمكين النساء الريفيات، علاوة على قاعدة بيانات للخبراء والمؤسسات العاملة في المجال. يعزز المشروع التنسيق والحوار مع مؤسسات التنمية الريفية، والمساعدة التقنية على المستوى المحلي والمركزي، ودعم حقوق النساء.



## 2. تنمية مهارات النساء في إدارة الموارد المائية والتحكم فيها

بهدف تعزيز دور النساء في التصرف في الموارد الطبيعية والتحكم فيها عكف مركز "كوثر" بالشراكة مع الوكالة الألمانية للتعاون ضمن مشروعها المشترك "النساء رائدات المياه" على بلورة دليل تدريبي تطبيقي لفائدة النساء سفيرات المياه اللواتي اختارهن البرنامج للقيام بأنشطة للتوعية والمناصرة في عدد من المناطق والأوساط الريفية. بلغ عدد المستفيدات من الدورات 20 امرأة وهن ممن تم الاختيار عليهن ليكن رائدات في منطقتهم من ضمن 60 مترشحة.



وشهدت سنة 2016 إعداد الوحدات التدريبية وتجربتها في إطار سلسلة من الدورات التدريبية المتكاملة، حيث يتضمن الدليل وحدات خاصة بموضوع تقنيات واستغلال المياه والمحافظة على الموائد المائية، وضع الماء في العالم وفي العالم العربي وتونس، إدماج النوع الاجتماعي، الاتصال والمناصرة والريادة.

## ثالثاً : بيئة متشجعة أكثر على مستوى السياسات والمؤسسات من أجل ممارسة المرأة لحقوقها الإنسانية

ضمن مجاله الاستراتيجي الثالث، يولي مركز "كوثر" عناية خاصة بالتعريف بالتشريعات المتصلة بحقوق المرأة والدعوة إلى تطويرها بما يدعم تعزيز المساواة الفعلية بين الفتيات النساء والرجال. وهو لذلك يدعم المساواة والعدالة وتكافؤ الفرص، ويساند التزامات الدول وانخراطها في خطة التنمية المستدامة 2030.

ويتمشى ذلك مع طبيعة المركز باعتباره فضاء للحوار الحكومي وغير الحكومي، إذ يساند عمل الناشطين والفاعلين من منظمات المجتمع المدني والإعلام ويعزز فرص الحوار مع صانعي القرار قصد المساهمة في ترسيخ بيئة أكثر ملاءمة لممارسة النساء لحقوقهن الإنسانية. لذا وبناء على دراسة احتياجات مختلف الفئات المعنية والمتدخلات، استهدفت تدخلات المركز ضمن هذا المجال الاستراتيجي :

1. تعميق المعرفة حول خطة التنمية المستدامة ومناصرة أهدافها
2. استثمار المعرفة للدعوة حول حقوق المرأة في التشريعات العربية
3. دعم مهارات هياكل المجتمع المدني للاضطلاع بدور فاعل على الصعيد المحلي

### 1. تعميق المعرفة حول خطة التنمية المستدامة ومناصرة أهدافها :

- الانطلاق في إعداد التقرير السادس لتنمية المرأة العربية :  
انطلق مركز "كوثر" في بلورة وثيقة مرجعية بعنوان "الشراكات على المستوى المحلي والوطني : دور المجتمع المدني في تنفيذ أجندة التنمية 2030"، وذلك استعداداً للشروع في إنجاز تقريره السادس لتنمية المرأة العربية حول موضوع "منظمات المجتمع المدني وأجندة التنمية 2030".  
سوف يبحث التقرير في الأدوار الحاسمة التي يمكن أن تقوم بها منظمات المجتمع المدني في توطيد خطة التنمية المستدامة على الصعيد المحلي، والبيئة الوطنية الداعمة التي تمكن المجتمع المدني من متابعة خطة التنمية المستدامة بشكل فعال. التقرير جزء من مشروع إقليمي متكامل حول "دور المجتمع المدني والإعلام في تحقيق أهداف التنمية المستدامة 2030"، ينفذه مركز "كوثر" بالشراكة مع برنامج الخليج العربي للتنمية. ويتضمن المشروع أنشطة أخرى في مجال التدريب سوف تشهد سنة 2017 تقدماً في تنفيذها.

## - مناصرة خطة التنمية المستدامة :

يواصل مركز "كوثر" التزامه بمناصرة خطة التنمية 2030 عبر مساندة جهود منظمات المجتمع المدني. فهو من جهة يواصل دعمه للتحالف الإقليمي للمنظمات العاملة حول قضايا المرأة من أجل مناصرة برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، والذي أسسه "كوثر" بالشراكة مع صندوق الأمم المتحدة للسكان في سنة 2013. كما انخرط في بلورة استراتيجية لفائدة منظمات أهلية ومؤسسات حكومية تستهدف تنفيذ خطة التنمية المستدامة 2030، تشرف على تنفيذها اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا "الاسكوا".



من جهة أخرى، انخرط في الشبكة الإقليمية لمناصرة الحقوق والصحة الإنجابية والجنسية التي بعثها مكتب إقليم العالم العربي للاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة، وذلك في اتجاه دفع السياسات والتشريعات ذات الصلة وتبادل التجارب بين بلدان منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، وكذلك متابعة تنفيذ الهدفين 3 و5 من خطة التنمية المستدامة 2030.

## 2. استثمار المعرفة للدعوة حول حقوق المرأة في التشريعات العربية

استمر مركز "كوثر" في تنفيذ برنامجه المندمج "المرأة العربية والتشريعات" حيث تركزت جهوده سنة 2016 في تطوير أدوات للدعوة ورفع الوعي بالحقوق القانونية والإنسانية للنساء والرجال :

- توزيع وثائق "النظم القانونية" ومطويات "الدعوة من أجل التغيير" لدى مكاتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين والمؤسسات الحكومية المعنية بخصوص المرأة (الوزارات، اللجان، المجالس) قصد مراجعتها وتدقيقها والمصادقة عليها.
- إتاحة الرصيد المعرفي المجمع إلكترونياً عبر منصة تفاعلية، وإدماجه في تطبيق على الهواتف الذكية بهدف تيسير وصول فئات عديدة من النساء والنشطاء في هياكل المجتمع المدني إلى الموارد والمراجع القانونية، ممن يتوفرون على نفاذ محدود للانترنت.



أنجز برنامج "المرأة العربية والتشريعات بالشراكة مع برنامج الخليج العربي للتنمية AGFUND وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي UNDP وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة UNWOMEN وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي UNDP ومنظمة التعاون الدولية للتنمية OCDE.

### 3. دعم مهارات هياكل المجتمع المدني للاضطلاع بدور فاعل على الصعيد المحلي

يؤمن مركز "كوثر" بالدور المحوري الذي تضطلع به هياكل المجتمع المدني من أجل الضغط والمناصرة لتطوير الحقوق الانسانية للمرأة وتطبيقها على أرض الواقع. فهي بذلك تدفع نحو ترسيخ بيئة أكثر عدالة ومساواة للنساء. استنادا إلى ذلك، أخذ "كوثر" على عاتقه مهمة مرافقة منظمات المجتمع المدني وتعزيز قدرات كوادرها من أجل الاضطلاع بأدوار فعالة للنهوض بأوضاع النساء وحقوقهن، وإقرار مبادئ الانصاف والعدالة والمساواة، وللمساهمة في تغيير السياسات والبرامج الحكومية لفائدة النساء والشباب.



### 1.3. في اتجاه وضع آليات العمل المشترك بين المجتمع المدني والسلط المحلية

أسهم مركز "كوثر" عبر الأنشطة التي نفذها لفائدة هياكل ومنظمات المجتمع المدني في خلق فضاء للتلاقي والحوار والعمل المشترك بين منظمات المجتمع المدني والسلط المحلية. حيث قام بتصميم برامج توعوية وتدريب هدفت إلى وضع آليات العمل بالشراكة والتنسيق بين مكونات المجتمع المدني ووسائل الإعلام من جهة والسلط المحلية من جهة ثانية. وتم تكوين نواة من المرافقين/الوسطاء للتمكن من التدخل الناجع لجمع المتدخلين المحليين على اختلافهم من أجل مشاركة فاعلة على الصعيد المحلي.

كان ذلك ضمن مشروعه "تطوير مهارات المجتمع المدني في مجال المرافقة وإدارة الصراعات"، حيث عملت 18 جمعية شريكة منتفعة بالمشروع بشكل مباشر(تم اختيارها من ضمن أكثر من 50 جمعية)، و174 جمعية منتفعة بشكل غير مباشر، ضمن 4 مجموعات عمل اشتغلت على أربعة محاور:

- **حوكمة محلية ناجعة عبر التواصل اللاعنفي والوساطة لفض النزاعات:** تدريب 15 من الاعلاميين والاعلاميات في الإذاعات المحلية و194 ناشطا وناشطة في 76 جمعية محلية حول التواصل اللاعنفي والوساطة لفض النزاعات ومهارات القيادة التغييرية.
- **مجالس محلية متناصفة وقيادات نسائية محلية فاعلة:** تدريب وتوعية جمعيات وسلط محلية لكسب تأييدهم لمشاركة النساء في الحياة السياسية محليا، وتكوين 84 امرأة وشابة لتصبحن فاعلات في الحياة العامة. كما تم القيام بحملة قادتها 36 جمعية ومنظمة أفضت إلى إقرار التناصف الأفقي والعمودي في قانون الانتخابات البلدية.
- **مجتمع مدني فاعل في متابعة الجماعات المحلية ومراقبة الميزانيات:** التحاور مع جمعيات وسلط محلية وتدريب نشطاء وناشطات من 33 جمعية لتمكينهم من المساهمة بطريقة فعالة في متابعة الميزانيات والتأثير في السلط المحلية عند مناقشتهم وإعدادهم للميزانيات المحلية.
- **العمل التشاركي ضمن المجالس المحلية والجهوية لتنفيذ المشاريع المعطلة:** العمل مع نشطاء وناشطات ينتمون الى جمعيات وسلط محلية للرفع من الوعي بأهمية الحوار والعمل التشاركي في متابعة أعمال المجالس المحلية للتنمية والتأثير في أصحاب القرار بخصوص المشاريع المحلية والجهوية خاصة المعطلة منها والبحث عن سبل الشراكة الفعالة لتجاوز الصعوبات لما فيه مصلحة للجهة.

- بعث خطة الموفق البلدي في مدينة قفصة وهو هيكل وساطة داخل البلدية سيقع تمكينه من المهارات اللازمة حول التسيير وفض النزاعات مروراً بالتواصل وذلك للنجاح في تأدية أدوارهم بنجاح.
- المصادقة على فصل من هذا القانون الذي ينص على التناصف الأفقي والعمودي مما سيضمن ترشح ونجاح النساء في الانتخابات البلدية المزمع عقدها بتونس في 2017.
- توقيع اتفاقيات شراكة بين 3 بلديات وجمعيات محلية، وكذلك بلورة ميثاق عمل لتجسيد الشراكة بين السلط المحلية والمجتمع المدني.
- جمعية شبابية من الجمعيات المستفيدة من المشروع توجت بالمرتبة الأولى كأحسن مشروع حوكمة محلية على مشروعها الذي نفذته مع "كوثر" من ضمن 90 جمعية تم ترشيحها من كامل ولايات الجمهورية التونسية.
- طباعة الدستور واتفاقية سيداو والاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، بطريقة البراي لأول مرة في المغرب العربي.

### 2.3. في اتجاه بعث مبادرات محلية لتعزيز المساواة بين النساء والرجال :

باعتباره عضوا مؤسساً لمؤسسة نساء الأورو متوسط FFEM، يواصل مركز "كوثر" للسنة الثانية على التوالي مرافقة منظمات عاملة في مجال تحقيق المساواة بين الجنسين من أجل بعث مبادرات محلية تشاركية لتعبئة الفاعلين المحليين في اتجاه تعزيز المساواة بين النساء والرجال.

فبعد أن مكن المشروع في مرحلته الأولى الممتدة على سنة 2015 من رصد السياسات المتعلقة بالمساواة في الحقوق بين الرجال والنساء المتصلة أساساً بالمشاركة في الحياة السياسية والاقتصادية والمدنية والاجتماعية، وجمع الممارسات الناجحة في هذا المجال. يعمل المشروع في سنته الثانية 2016 على تنفيذ مشاريع تتراوح من تعزيز روح المبادرة لدى النساء في مجال الاقتصاد الأخضر إلى زيادة تمثيل المرأة في الحياة السياسية والعامّة من خلال تحسين ظروف العمل ومحاربة الاتجار بالنساء.

يرافق "كوثر" في إطار المشروع منظمة غير حكومية تونسية تعمل في اتجاه بعث مركز لتمكين النساء يشمل التدريب والتوعية لفائدة قيادات ونساء محليات.

ينفذ المشروع بالشراكة مع المعهد الأوروبي للمتوسط IEMED ويموله كل من الاتحاد الأوروبي EU والحكومة الفرنسية.

## القسم الثاني : تعزيز البناء المؤسسي لمركز امتياز

### أولاً : مركز التدريب الإعلامي

يوصل المركز عبر برامجه في مجال الإعلام البحث في كيفية معالجة وسائل الإعلام لقضايا المرأة، وفي بناء قدرات الإعلاميين والإعلاميات في مجال تحليل ومعالجة هذه القضايا من ناحية أخرى، إضافة إلى العمل على خلق ديناميكية إعلامية داعمة للمرأة والدفع نحو ترسيخ معالجة إعلامية متوازنة حولها.

#### 1. تعزيز المعرفة حول حضور النساء في الإعلام

نظراً لأهمية مواكبة حضور وصور النساء في وسائل الإعلام، يتواصل البحث في ما يتم ترويجه من صور مختلفة عن النساء وكيفية معالجة قضاياهن.

وقد شهدت سنة 2016 الشروع في إنجاز دراسة إقليمية حول حضور المرأة في وسائل الإعلام العربية المحلية، وذلك ضمن مشروع "تعزيز حضور المرأة في الإعلام على الصعيد المحلي" الذي ينفذه المركز بالشراكة مع الأجنحة. وتولى المركز صياغة الورقة المنهجية، واختيار الباحثة الرئيسة والباحثين في ستة بلدان عربية وهي لبنان ومصر والمملكة العربية السعودية والسودان وفلسطين وتونس. وعمل المركز بالشراكة مع الباحثين/ات على اختيار العينة وبلورة الأدوات المنهجية والتي تتمثل في شبكة التحليل ودليل المقابلات مع الصحفيين ودليل الحوارات المركزة. وانطلق الباحثون في إنجاز المهام المطلوبة منهم، بالتوازي مع إعداد الجزء الخاص بالمشهد الإعلامي العربي في جانبه المحلي.



## 2. دعم قدرات الإعلاميين والقياديات المحليات لتعزيز مشاركة النساء على المستوى المحلي

يرتكز توجه مركز التدريب الإعلامي، الذي يدعم الأجنحة مختلف أنشطته، على الاستثمار في تنمية قدرات الإعلاميات والإعلاميين من جهة، وتعزيز حضور النساء لاسيما القياديات في وسائل الإعلام محليا ووطنيا من خلال تعزيز قدراتهن في التعامل مع وسائل الإعلام.

ضمن هذا الإطار، عقد مركز "كوثر" بالتعاون مع التجمع النسائي الديمقراطي اللبناني بالعاصمة اللبنانية بيروت ورشة تدريبية حول "تعزيز قدرات الفائزات في الانتخابات البلدية في التعامل مع وسائل الإعلام"، وذلك خلال شهر سبتمبر 2016 بهدف تمكين النساء الفائزات في الانتخابات البلدية من مزيد فهم الإطار التشريعي للعمل البلدي في لبنان، والتعامل مع الإعلام والتوجه إلى الجمهور. استفادت من أشغال الورشة التدريبية 24 امرأة يمثلن النساء الفائزات في الانتخابات البلدية في لبنان، وكذلك نساء مساندات للنساء المرشحات في حملاتهن الإعلامية.

كما عقد بالعاصمة العمانية مسقط خلال شهر نوفمبر 2016 دورة تدريبية ثانية هدفت إلى بناء قدرات 25 إعلامية وإعلاميا لدعم المترشحات في الانتخابات، وذلك بالشراكة مع وزارة الشؤون الاجتماعية في السلطنة.

وانطلق في الإعداد لبلورة دليل النساء القياديات في التعامل مع وسائل الإعلام، إذ تمت تجربة هيكلية الوحدات ومحتواها في إطار الورشة التدريبية المنعقدة بلبنان لفائدة الفائزات في الانتخابات البلدية.





### 3. تعزيز الديناميكية الإعلامية

• **جائزة نجيبية الحمروني لأفضل مقال صحفي حول قضايا المرأة العربية**  
اعترافا بدورها البارز في مسيرة المركز، أعلن "كوثر" إطلاق جائزة "نجيبية الحمروني (النقبيّة السابقة للصحافيين التونسيين)" لأفضل مقال صحفي حول قضايا المرأة العربية. وهي مسابقة دورية دأب المركز منذ سنة 2000 على تنظيمها لاختيار أفضل مقال صحفي حول قضايا المرأة العربية وأوضاعها، بلغت سنة 2015 دورها الرابعة عشرة.

• **النشرية الدورية "كوتريات"**  
يوصل مركز "كوثر" إصدار نشرية الدورية المطبوعة "كوتريات" والتي تتناول علاوة على أخبار المركز وأهم أنشطته، جملة من القضايا والمسائل ذات الصلة بأوضاع النساء في المنطقة العربية وحقوقهن. وصدر خلال هذه السنة ثلاثة أعداد من النشرة، وذلك بدعم من مكتب إقليم العالم العربي للاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة.



• **تفعيل ميثاق "كوثر" للعمل الصحفي من منظور النوع الاجتماعي**  
اقترح "كوثر" في إطار برنامجه المتكامل حول النوع الاجتماعي والإعلام العربي ميثاق شرف موحد للعمل الصحفي من منظور النوع الاجتماعي يكرس مبادئ المساواة والتكافؤ بين النساء والرجال. وشهدت سنة 2016 اعتماد الميثاق في إطار حملة «نحو شبكة أمان إعلامي للمرأة الإعلامية» التي أطلقتها وكالة أخبار المرأة، وتم توقيعه من طرف 9866 شخصا من المنطقة العربية وخارجها.

## • الشراكة والتشبيك

- انضم مركز "كوثر" في مجموعة الشركاء التقنيين والماليين لدعم قطاع الإعلام في تونس التي يشرف على أنشطتها المركز الإفريقي لتدريب الصحفيين والاتصاليين. تتكون المجموعة من المنظمات الدولية والإقليمية وسفارات البلدان الكبرى الداعمة للإعلام في تونس. وقد قدم "كوثر" اقتراحا يتمثل في تكوين خلية تعنى بإدماج النوع الاجتماعي في الإعلام، حظيت بموافقة جميع الشركاء.

- شهدت الشراكة بين مركز "كوثر" والهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي البصري بتونس تطورا هاما في مسار تعزيزها وتدعيمها، إذ يتواصل العمل بالتنسيق والشراكة في مختلف أنشطة الهيئة ذات الصلة بموضوع المرأة والإعلام. وضمن هذا السياق وإثر عقد دورتين تدريبيتين حول المعالجة الإعلامية لقضايا المرأة من منظور النوع الاجتماعي، تعكف المؤسسات حاليا على صياغة وثيقة توجيهية حول التناول الإعلامي لقضايا المرأة وذلك بالشراكة مع رؤساء التحرير في مختلف المؤسسات الإعلامية.

- انخرط مركز "كوثر" في المشروع الإقليمي الذي ينفذه مركز تطوير الإعلام بالإذاعة السويدية والمركز الإفريقي لتدريب الصحفيين والاتصاليين حول "تعزيز التربية الإعلامية في صفوف الشباب". يهدف البرنامج إلى بلورة حزمة تدريبية إلكترونية تفاعلية موجهة لليافعين والشباب، بغرض تطوير مهاراتهم النقدية وكيفية توجيههم إلى وسائل الإعلام. يعتبر هذا المشروع الأول من نوعه في العالم العربي بعد أن عرفت التربية على وسائل الإعلام نجاحا كبيرا في بلدان أمريكا وأوروبا.



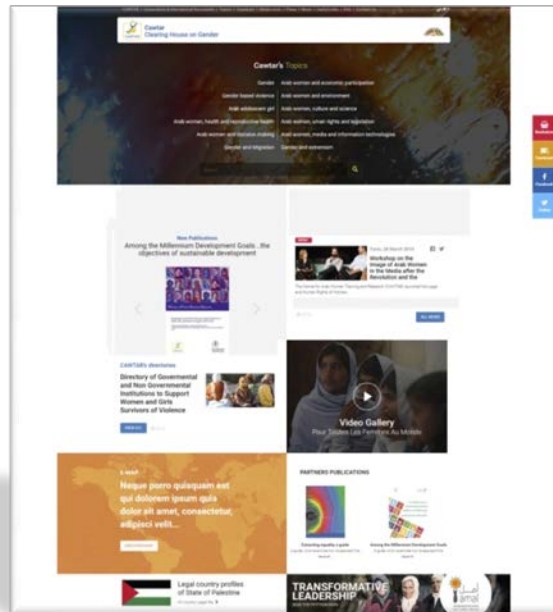


## ثانيا : التبادل الإلكتروني للمعلومات حول النوع الاجتماعي

### 1. مركز "كوثر" المرجعي لتبادل المعلومات حول النوع الاجتماعي CAWTAR Gender Clearing House

شهدت سنة 2016 تطورا لمحتوى البيت المرجعي علاا اضافة ركنين جديدين استجابة للمجالات ذات الاولوية ولمحاور اعتمام المنطقة العربية: النوع الاجتماعي والهجرة و النوع الاجتماعي والتطرف. ويتضمن بذلك البيت المرجعي 12 ركن توفر الدراسات والبحوث والوثائق والمحامل المسموعة والمرئية ليكون جامعا وشاملا للإنتاج المعرفي حول قضايا النوع الاجتماعي في المنطقة، ووضعها على ذمة الباحثين والمهتمين والمراكز البحثية والهيكل والمؤسسات العاملة في المجال. هذا وتم تغيير تصميم البيت المرجعي ليتلاءم مع مستجدات تصميم مواقع الواب لجلب أكبر عدد ممكن من مستخدمي الانترنت، كما وقع "كوثر" مع شركة "ميديات" عقد لمدة سنة للعمل على ادراج المركز المعرفي في وسائط البحث الأكثر نجاعة لتمكينه من التوقيع في الصفحة الاولى من نتائج البحث حول المواضيع التي يغطيها. هذا وبلغ عدد زائري مركز "كوثر" المرجعي 6500 ومنتظر ارتفاع عدد الزوار في سنة 2017 مع تغيير التصميم وتسويقه على الشبكة العنكبوتية.

ويتم حاليا تركيز الخارطة الإلكترونية لمنظمات المجتمع المدني والمؤسسات الحكومية العاملة في مجال مكافحة الفقر والتمكين الاقتصادي والعمل فير المنظم للنساء في مصر وتونس والمغرب.



## 2. المنصة العربية للمعلومات حول العنف القائم على النوع الاجتماعي

في إطار المشروع المشترك بين "كوثر" وصندوق الأمم المتحدة للسكان، تم اطلاق المنصة العربية للمعلومات حول العنف القائم على النوع الاجتماعي يوم 6 ديسمبر 2016 بحضور ممثلي/ممثلات المكاتب الاقليمية للأمم المتحدة وكذلك يوم 15 ديسمبر أمام ممثلي/ممثلات مكاتب صندوق الامم المتحدة للسكان . يتشارك كوثر والمكتب الإقليمي لصندوق الامم المتحدة للسكان للدول العربية في إدارة المركز العربي للمعلومات حول العنف القائم على النوع الاجتماعي.

تتمثل أهداف المنصة العربي للمعلومات حول العنف القائم على النوع الاجتماعي في:

1. تعزيز تبادل المعرفة حول العنف القائم على النوع الاجتماعي.
2. جمع الأبحاث المنشورة (العربية والإنجليزية والفرنسية) على العنف القائم على النوع الاجتماعي منذ سنة 2000
3. إقامة مجتمع الممارسة لتبادل الممارسات الجيدة والدروس المستفادة بشأن العنف القائم على النوع الاجتماعي.

## 3. المنظومة المعلوماتية الجديدة « I cloud »

وضع مركز "كوثر" المنظومة المعلوماتية الجديدة « I cloud » حيز التنفيذ والاستعمال منذ شهر جوان 2016. المنظومة الرقمية هي منصة إلكترونية تمكن من المتابعة الحينية لمختلف المشاريع في نفس الوقت من قبل منسقي المشاريع والمديرة التنفيذية من أي مكان في العالم. تهدف المنظومة الى ارساء إدارة ذكية رقمية ( 0 ورق) تقوم على الشفافية المعلوماتية والاداء الفعال. هذا وتم تدريب عدد من منسقي المشاريع على المنظومة كما تم تدريب فريق من "كوثر" على تطوير المنظومة حتى يكون للمركز امكانية التدخل السريع وقت الحاجة للصيانة والتطوير وحل المشاكل التقنية الطارئة.

#### 4. المنظومة الإلكترونية للحقوق القانونية والإنسانية للمرأة والرجل

أعلن مركز "كوثر" في إطار الاحتفالات باليوم العالمي للمرأة عن إطلاق المنظومة الإلكترونية للحقوق القانونية والإنسانية للمرأة والرجل : بين المساواة والفجوات. وهي أداة معلوماتية إلكترونية تهدف إلى جمع القوانين ذات الصلة بالوضع القانوني والحقوق والمساواة بين الجنسين في 20 دولة عربية تم إنجازها في إطار المشروع الإقليمي "المرأة العربية والتشريعات". البوابة في عملية تطوير وتحديث مستمرة من "كوثر"، وهي توفر حاليا معلومات باللغة العربية يمكن البحث فيها بطريقة تفاعلية (<http://www.arabwomenlegal-emap.org/>) تتضمن البوابة أيضا كل الأدوات والمواد المنتجة في إطار مشروع "المرأة العربية والتشريعات".

المنظومة الإلكترونية للحقوق القانونية والإنسانية  
للمرأة والرجل : بين المساواة والفجوات  
توفر المنظومة الإلكترونية خارطة قانونية، تقارير، قاعدة بيانات،  
نظم قانونية، مطويات وأدوات أخرى

20 نظم  
قانونية لـ  
بلد عربي

418  
قوانين  
وطنية

المرأة العربية  
والتشريعات

مفتاح ذاكرة سريع  
USB

womenlegalmap

20  
مطوية للدعوة  
من أجل التغيير

أكثر من  
6000  
فصل قانوني

بالإضافة إلى <#> حقها وحقه  
www.arabwomenlegal-emap.org

MINISTRY FOR FOREIGN  
AFFAIRS OF FINLAND

هيئة الأمم  
المتحدة للمرأة

UN  
DIP

مجلس التعاون الخليجي

كوثر

## ثالثا : الأداء الإداري والمالي

يحرص مركز "كوثر" على احترام وترسيخ مبادئ الشفافية والمردودية والالتزام بالقواعد والإجراءات. كما يحرص على أن يكون العمل الإداري داعما وميسرا لتنفيذ البرامج وإنجاز الأنشطة في أفضل الظروف وفي ملاءمة تامة مع دليل إجراءات المركز.

وتسهر وحدة الشؤون الإدارية والمالية على الإشراف اللوجستي والمالي على كل البرامج والمشاريع (وضع الميزانيات التقديرية وإعداد التقارير المالية، إعداد العقود، والتحضير لاجتماعات مجلس الأمناء والمساعدة في تنظيم التظاهرات والندوات، خلاص الفواتير، متابعة كل عمليات الصرف والدفع...).



### 1. المتابعة الإدارية والمالية لسير مختلف البرامج والمشاريع

من أهم ما ميّز العمل الإداري بالمركز خلال عام 2016 :

- عقد اجتماع مجلس أمناء المركز (فيفري 2016 بالمملكة العربية السعودية) بمشاركة أعضاء المجلس وعدد من المنظمات الدولية واجتماعا للجنة الفنية، واجتماع متابعة المشاريع الممولة من الأجنفد (ماي 2016 بتونس).

- إجراء التدقيق المالي والإداري من طرف المكتب الخارجي المختص والحصول على شهادة البراءة لسنة 2015.
- إنجاز التقارير المالية للمشاريع المستكملة.
- إنجاز الجرد المادي السنوي للممتلكات والمنقولات والمخزون.
- التأطير المتواصل للعاملين في مجال تقنيات الاتصال الحديثة، ومواصلة العمل على استكمال الدراسة الفنية لربط المركز بشبكة الألياف البصرية.

## 2. تطوير استراتيجية المركز للسنوات 2017-2021

قطع مركز "كوثر" مراحل متقدمة في إنجاز استراتيجيته للمرحلة المقبلة والتي تغطي الفترة 2017-2021. وعقد المركز سلسلة من ورش التفكير الداخلية جمعت كامل فريق المركز، بهدف تحديد رؤية المركز ومجالات تدخله الرئيسية وفقا لمتطلبات المرحلة واحتياجات مختلف الفئات المستهدفة من برامجها، كما تم التشاور والتحاوري في شأنها مع عدد من الخبراء ضمن ورشة عمل خصصت للغرض، وعرضت الاستراتيجية على اللجنة الفنية وعلى أهم الشركاء الاستراتيجيين قصد إثرائها قبل عرضها على أعضاء مجلس الأمناء قصد المصادقة عليها.

وضمن هذا السياق، استكمل "كوثر" بلورة استراتيجيته الإعلامية التي تهدف إلى مزيد إشعاع المركز والتعريف به محليا وإقليميا ودوليا. كما تمت بلورة دليل الهوية البصرية visual identity manual للمركز الذي يساعد في ضبط وتوحيد استعمال المواد الاتصالية من طرف فريق المركز.

وبالنسبة إلى الأهداف الاستراتيجية للمركز ككل.





### 3. تقوية قدرات كوادر "المركز" وموظفيه

يستفيد موظفو وموظفات المركز بعدد من الدورات التدريبية التي تعزز من قدراتهم ومهاراتهم على مستوى متابعة المشاريع وتنفيذها، إلى جانب مشاركة عدد من أعضاء الفريق في مختلف الدورات التي ينظمها "كوثر" ضمن برامجها المختلفة والمتعددة لاسيما في مجالات القيادة ومهارات التواصل والاتصال والإدارة المبنية على النتائج...

وشهدت سنة 2016 أيضا، تدريب الفريق حول "تعزيز الانسجام بين أعضاء الفريق" وفي التخطيط المستند إلى النتائج RBM بالنسبة إلى كل مشروع على حدة. وهي دورة من الأهمية بمكان في فترة يعد خلالها المركز لتوجهاته الاستراتيجية 2017-2021. وساهمت هذه المقاربة الداعمة لقدرات الفريق في تحسين أداءهم حيث أصبح عدد منهم مدربا في بعض المجالات والمحاور. وضمن التمشي ذاته، يعمل "كوثر" على تطوير نظام تقييم ذاتي وتقييم معمق لكفاءة الفريق ونجاعة أدائه.



يواصل مركز "كوثر" بدعم من مجلس أمنائه وبالشراكة مع عديد المنظمات الدولية والأممية والإقليمية تنفيذ مختلف مشاريعه، ويحرص بالتوازي مع ذلك على البحث عن إمكانيات تنفيذ مشاريع وبرامج جديدة وتجديد الاهتمام بمجالات تنزل في صميم عمله ومجالات اهتمامه. وتتمثل أهم محاور العمل لسنة 2017 في التالي :

- دعم المهنيات في قطاع العدل لضمان وصول النساء إلى العدالة (بالشراكة مع IDLO)
- النساء والإعلام عنصر فاعل في الديمقراطية المحلية (بالشراكة مع AECID)
- تعزيز قدرات البرلمانيين في مجال القيادة التغييرية (بالشراكة مع Forum des Fédérations)
- تعزيز مشاركة النساء في الحياة العامة على المستوى المحلي (بالشراكة مع MEPI)
- التحديات والفرص أمام النساء رائدات الأعمال في تونس وإيران (بالشراكة مع CIPE)
- الحرف بين الثقافة والأعمال (بالشراكة مع المعهد الروماني للتدريب على الأعمال بإيطاليا)
- الشمول المالي للشابات والشبان من رواد الأعمال في المنطقة العربية (بالشراكة مع جمعية أصالة بفلسطين)
- تعزيز قدرات المؤسسات التونسية لتمويل الأصغر في مجال التثقيف المالي (بالشراكة مع صندوق سند لتمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة)
- المرحلة الثانية من مشروع تعزيز إدماج النوع الاجتماعي في التنمية الريفية والأمن الغذائي المستدام (بالشراكة مع CIHEAM BARI)
- المرحلة الثانية من مشروع مركز "كوثر" لتبادل المعلومات حول النوع الاجتماعي (بالشراكة مع الأجنفند)